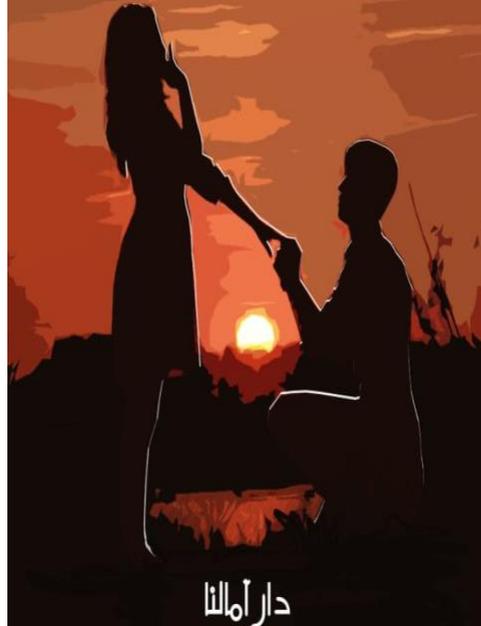


# سكرات على جسد أنثى

عماد محمد ياغي



دار آمالنا

سكرات على جسد أنثى

عماد محمد ياغي



نبذة عن المؤلف

عماد محمد ياغي ، كاتب ، اعلامي وقاصي لبناني مجاز في الأدب العربي ولد وترعرع في بعلبك وهو منذ صغره ملهم بكثافة الشعر فهو في طفولته بعدة محطات ثقافية متنوعة وقد أثار به في أحد المقالات الشاعران بلال حيدر وعاطف ياغي ، كما أنه نال جائزة أفضل كتاب لؤلؤ صغير عن الحضارة في فكر موسى الصدر.

أسس جمعية أمالنا التي تعنى بالرفع عن حقوق المرأة سنة 2008 وساهم مع فريق العمل لتأسيس جنة من الأصناف التي استهدفت المرأة من حيث تعليمها وتشجيعها. كما أسس موقع بوابة بعلبك الإعلامي سنة 2019 وله صفحات فنية وثقافية ضمن مواقع التواصل الاجتماعي وهو من يهتم بجمع ما يتم بالقر حيث أن ابن عملة الرسم الهلالي الرجوع بحس ياغي ومزيج من الرسمة المبدية ملات برنيس وبه منها أمالنا، ثلاث.

تصميم الغلاف  
القنان التشكيلي محمد الملوثر

جميع الحقوق محفوظة

بيروت

2021

للاستفسار والتواصل

هاتف 71899099

**Email : [imadmyaghi@gmail.com](mailto:imadmyaghi@gmail.com)**



سكراٲ على جسء أنسئ

عماء ياغي

## مقدمة

الشعر هو فن من الفنون الادبية كان وما زال عبر التاريخ المنصة الاعلامية والوثائقية لكل الحضارات التي مرت سابقا . انه الوصف المترجم للمشاعر بأسلوب فني موسيقي وبأشكال متعددة .

لمن يقرأ شعري قد يذهب به الامر اعتبار ان ما تم قراءته فيه خدش للحياء وبعض الايحاءات الجنسية ، الا انني عندما كنت اكتب تلك الخواطر نزعني عن كل الاقنعة والممنوعات واحببت ان اطبع واترجم مشاعري كما هي .

نعم انها الانثى الجميلة المثيرة وهل هذا الامر يعترض عليه اثنان ؟ . لماذا تريد ان تقيدني في مشاعري وتملي علي معتقداتك . هذا لا يعني اني لا ارى الانثى الا من منظر جنسي بحت فعلى العكس فأنا اراها الدنيا وما فيها وما زلت حتى الان اجهل حقيقتها العظمى .

الانثى هي امي واخوتي وزوجتي وكل النساء، هي الحنان والدفء ، هي العقل والعقل وهي اجمل ما خلق الرب .

تقصدت في ديواني ان لا اضع فهرست للخواطر كي يتم قراءته من الالف الى الياء دون انتقاء فالعناوين البراقة لا تعكس دائما المضمون الراع.

لن أطيل عليكم المقدمة مع أمة اقرأ ولا تقرأ. أنوه بأني قمت بتوثيق لهذه الخواطر بعد  
إلحاح من مجموعة من الاصدقاء المثقفين متمنياً ان يلقي اعجابكم وانا على يقين ان كل ما يخرج من  
القلب سيدخل القلوب .

بعلمك في 4 شباط 2021

المؤلف

## عا بيتها

عا بيتها بعد الغروب شوي

لما ما شفت حدا قبالتها

وكمشة عتم معشعشي بالحي

قربت عيني تنوقصت بدارها

مهما وصفت سحرها ياخي

بيبقى الوصف نقطة ببحر نارها

جسمها يا ويلي بيكوي كي

وانوثي من راسها لخلخالها

وخايفين من الكوفيد طب ليه؟

وهيدي اللي صابنتي بسهامها

شو منعمل فيها يا قلبي خطي

قبل ما تشوفني وتتعشى فيي

رح جرب بلكي بتغدا فيها

وبلكي جوعي ب يروّقلا بالها

\*\*\*\*\*

## استسلام

تحت تلك السحابة استسلمت

كما يستسلم للنوم ذاك الحائر القلق

أوصتني بالرمق ما قبل الاخير

أن اغمرني حتى آخر رمق

\*\*\*\*

## سحر عيناك

هل ان سحر عيناك قانوناً

ام ان قانون سحرك

مبني على اللاقانون؟

ألم يكسر هذا الكحل

ويحطم كل الشرائع

ويهم بال ممنوعات

ويسحبني

من الوعي الى اللاوعي!؟

\*\*\*\*

لماذا ؟

لماذا أنت رغم البعد تأتي

تشاكسين وتناوشين

بلا موعد ولا استئذان

وتنفذين في سراييني

تمدّين يد الاحسان

تزرعين في بساتييني

جوف كل شريان

ترياقاً يعافيني! ؟

لماذا في خمس ثوان

تضعفين رجولتي

تصفعين طهارتي

لتجعليني افقد

خواص الأحبار! ؟

لماذا في خمس ثوان

عندما انظر اليك

انسى التصوف

أضيع في لجج الاعصار! ؟

\*\*\*\*

ما تخيلته

عندما فكرت بقصيدة

جهزت ثياب الزنزانة

ودعت عيالي

خبأت صور أبنائي

تحت الساعة

أوصيت تسامحت وسامحت

اخواني أهلي وجيراني

لا سيما أمي الختيارة

حاولت اعصر أفكارني

أكتب عن جشع السلطان

فرسمت صورة انسان

على شاكلة فزاعة

\*\*\*

ونشرت الصورة بالحين

سمعت جرس الهاتف يرن

منقطع النفس كنت أجيب

طلبوا سماع افاداتي

على وقع اسلاك التعذيب

نطقت بتلك الكلمات

من وُلد حرا يا سادة

كيف يكون كالشاة! ؟

\*\*\*\*

## الحقوق محفوظة

ألا يحق لي ان أعبث

بتلك الشفتين

بأسلوبٍ لا يُعترف

واكتم انفاسي عندهما

وأخذك بأني قد مت

وأثير جنونك

ثم اعود عن ذنبي

وعفا الله عما جرى

وسترَ الرب ما لا يُستتر؟

\*\*\*\*

ها قد سميتك طفلة شقية  
تعانق تحتضن دمية  
وانا الطفل المتسلل  
على هذا الجسد المنهك  
احاول لملمة القبلات  
في زمن أصبح فيه  
الحب حباً معاقاً  
لا يقيم الحدود  
فلا تقلقي يا فاتنتي  
أنا أعدل بين العين والعين  
ولن أفرق بين هاتين الشفتين

\*\*\*

## غجربة

في هذا المساء

ترتاح بين سكونه الاعصاب

اغفو علي صدر القصيدة

فعلى صدر القصيدة ترتعش القبلات

غجربة العينين هزمت قلاعي

وانا العارف الذي احترق الهوى

وبين يديه اسماء السماء

غجربة العينين مزقت قناعي

وارغممتني على نسيان الوباء

تقارير الصحة عني وعنهما

بأني اخترقت كل المساعي

وان الوباء قد حل واستحل

وقد حولوا قضيتي نحو القضاء

\*\*\*\*

## صيام عجيب

غمرتها وقت الصيام فما أبت

وقالت اذا ما تركتني قد أمت

وقد يفكس صيامنا قبل المغيب

فالصوم في مرآك يا قمرى عجيب

\*\*\*\*

## احسن ما خلق

على الرغم من انك  
اعظم من ان تُكْتَبِي  
بأقلام وحبِر وورق  
وأفخم من أن تُعزَفي  
على الاوتار والألق  
اعلمي يا حبيبتِي  
ان خالقك فيك  
قد أحسن ما خلق

\*\*\*\*

## سكرات على جسد أنثى

سبحان الذي صوّرك ملاكاً  
ووهبك شفاهاً من حرير  
وجعلك تمارسين الحب بعنفوان  
وتحملين عبق زهر اليبلسان  
سبحان الذي شدّد بأحكامه  
فجعل قبلاتك رأس المحرّمات  
ولمساتك أجمل الحركات  
وتتهيدات انفاسك احلى النسمات

انا الذي تقمصت فيك  
أداعب بؤرة الإحساس  
وتتهيدات ظلمة الوحشة  
اقتنص منك اللهفة  
وشهقة تتبعها رجفة  
لأجعلك تموتين من حبس الانفاس  
سبحان من لأجلها ارتعش الحجر  
وزحفت شفاهي فارتعدت جذور الوبر  
وعاد الدبيب لقلبي بعد الضجر  
فأحييت بجسدي كل الشهوات

\*\*\*\*

## اغتيال

في وطني قصائدي ممنوعة

اغتيالٌ للاشعار

وتمزيق للقوافي كاعصار

وانا حائر لمن اكتب

لمن انشر

فقد قتلوا القصيدة

كسروا الاقلام

واتخذوا من الجريدة

رقعا للزجاج

اصبح في بيوتنا سجون

في وظائفنا سجون

في اوقاتنا الشريفة

كلماتنا على النعش

محمولة على الاكف

أضحت مثل الشهيدة

ففي بلدي القتل أمرٌ بسيط

ولكن الجرم في نشر تغريدة

\*\*\*\*

## يا لثارات الذكورة

تمايلي حبيبتي ودعي الارض تتمايل

وتذوب عند قدك المشوق

اجعلي عضلات معصمي تستيقظ

تصفق .. وتنتشي طربا

أرقصي يا سيدة الجسد القاهر

وانت خالية من تقاليد الأنوثة الحمقاء

ارقصي وتمايلي ودعيني أثور

ثورة الشعوب المقهورة

دعيني آخذ بئار الرجولة

فقد عبثت فيها وعربدت

فيا لثارات ثارات الذكورة

\*\*\*\*

راودتني

انا لم أحبك

لكن من راودتني هي أنت

انا ما ظلمتك

انا مرمغت حمرتك

واعدت رسمك بألوان

وجعلت وجهك فنان

فدعيني اقتات انوتتك

\*\*\*

## درجة الحب

احببتك لدرجة اني ارى ظل نعلك

اجمل من ظل كل العارضات

والقمر الذي يقتات عبير دربك

اغلى من قمر كل الفتيات

والتراب الذي تمشين عليه

يزداد ثمنه ويُغرق سوق العملات

\*\*\*\*

## الصراع الدامي

تعالى حبيبتى على الصدر نامى  
فكأنى أحن الى الصراع الدامى  
صراع قد يمزج عباب جسمى  
وتكسر معه كل عظامى  
تعالى فقبضاتى اليوم مستعدة  
لغزو الانوثة واحلال السلام  
قد استسلمت لخفقان النهود  
ولحرّ هذا الصدر الحامى  
ويحك فأنا الجائع الجائع  
ورعد الشهوة فىك هيامى

\*\*\*\*

## جنون العلاقة

تعالى يا حبيبتى تتسلى الحب

كما يفعل العشاق فى جنون العلاقة

نجدل حزنك ساحة صراع

نغير قواعد اطلاق النيران

ونكتب وصاينا قبل الشهادة

تعالى يا عشيقتى انا وانت

نمارس بلا قيد طقوس العبادة

أعبث بهذا القذ أنسى وجعى

ووجع وطنى منذ الولادة

أحرر قيود جنون الرجولة

وابرز للمأ حق السيادة

من يطفئ نار ملتهبة  
من يخمد بركان ثائر  
انا من يجعل عينيك تبرق  
وخدود وجهك تتعرق  
وحرركاتك تصبح مجهولة  
كطفل تاه في الغابة  
فسريري اشتعل نيرانا  
حممه تقذف الوانا  
ذاكرتي ضاعت في ساعة

\*\*\*\*

من يخبرها ؟

تلك الصبية التي في داخلي  
من يخبرها كيف يكون حالي  
عندما اعانقها للحد الذي ارتديها  
كيف تكون خارطة رقبتي  
عندما المسها واشتهيها  
كيف اتغلغل بين خيوط قميصها  
ملتصقاً ألهو وألهيها

\*\*\*\*

## شريط حياتي

بدي منك تعطيني شي كمشة عطر  
مرمغ خدودي بريحتك وانسى الدني  
اغفى عايدك وتسهري يحلى السهر  
وتمرقي ضفيرك عجسمي برسمة قمر  
وحس حالي شي طفل عمرو سني  
وترجعي شريط حياتي للولدي  
لما اصحى تشوف العمر الهني  
بشوف عيونك يشعطوا مثل الجمر  
كيف بدك ياني اغفى بهالعمر  
وحبيبة قلبي حدي يا نوم انتحر

\*\*\*\*

## مشتاق بوسك

مشتاق بوسك عالتخت قبل ما نام

ونكفي هيك بين لحافك ولحافي

اللي بشوف شفافك ما بينلام

بطلت اعرف كتافك من كتافي

وهجمت عصدرك عذيني الوحام

تأكل اطيب اكلة كنافي

ما شبعت منك تاري مرق عام

وتاري أكلتك وقتها مش كافي

\*\*\*\*

## منام

هالمنام اللي شفتو مبارح انسرق  
شفتك عم تعربشي بحبل من ورق  
عغيمي حفرت دموعها بعد البرق  
شو مطلعك ل فوق يا ست الحلوين  
ما الغيمي نزلتها تخدم هالجبين  
ما تطلعي ل فوق بيناتنا مافي فرق  
والشتي تشتش هالورق اللي احترق  
من لسعة الماي اللي خبت هالحنين  
خليكي سراجك يضوي عتمة سنين  
ونلعب تحت المطر نغلغل ما نفترق

\*\*\*\*

## العمر الموجوع

بشوية دموع كَفَّنت عمري الموجوع  
ما بعرف هالأسى بهالذني من وين  
ما بعرف اذا شربت المرار من العين  
كل ما افتح صفحة انوي الرجوع  
بتفاجأ بالقدر عم شوفو بوجهين  
ورميت وراق القصيد عالنهريين  
الماي بتحكي اللي ما حكيتو العين  
وبتروي روايتي للضفة عالميلتين  
قصة مشربكة ما الها موضوع

\*\*\*\*

الله یرحمو

طلت حبیبتي بدها یانی و عرفت  
شفتها بالشورت ویا دلی شو شفت  
شفت الی ما شفتو عند الحریم  
بدها عهالطلة شی ضربین جفت  
ولولا انی عامری والله خفت  
وانا وعم نوضر علیها خرفت  
قوست بالغلط عجانا عمو نعیم

\*\*\*\*

مدري ليش

ليش هالنحلات عم يحومو عليكِ

والوردات قدامهم كوام كوام

مدري بشفافك الشهد زوام

مدري عخدوك الورد ما نام

مدري عم يسبحو قدام عينيكِ

\*\*\*

## مجروح

كل ما بقلك انا مجروح

بتقوليلي وين الجروح

وين دموعك بعينيك

الجرح مش مبين عليك

بس لو بتفتوتي بروحك هيك

الجرح معشعش جوا الروح

\*\*\*\*

## بعرف

بعرف انا مر ايتك وانت كلك الي

وفستانك عتختي ريحتو ما بتتجلي

وبوسة شفافك مثل شي علبة دوا

كل ما حطيت شفاقي عليها بتتكوا

من جرح بعدو من عذابك مبتلي

\*\*\*\*

## رحمأك

بعدت عنك لعل القلب ينسأك  
ما عدت أقدر على آلام لقبأك  
هو الجريح ويهوى ان يذلني  
يا ليتني انسى كل دنياك  
كيف أهرب من جيد يلاحقني  
أينما كنت تلسعني عيناك  
لمن أبوح ما أشكوه من وجع  
وكم قبلة عاشت عند رؤياك  
وكم قرصة كانت لي قدرا  
على شفقتك وألف آه لنجواك  
الضمّ يلهبني فبحق الرب يا هبتي  
اشقى بحبك يا سيدتي رحمأك

\*\*\*\*

## الوصف المستحيل

الحسنُ فيك آيات مقدسة  
وكحل العين فيضٌ من هداياهُ  
وهزّ الجسم لغزٌ في خلائقه  
ولون الصدر فن لست أنساهُ  
النحل لا يترك أشهى معاصره  
في شفاهك رحيق من خلاياهُ  
ورسم أظفارك من معاجزه  
وربرية جسمك اجمل مزاياهُ

\*\*\*\*

## الحس الرفيع

لما العجب إن قلت إنني قد عشقتك

قبل أن أدرك الحياه

وبأنني جعلتك يوماً في الحس الرفيع

حيث أنت نبض لا أراه

كم ضاع قلبي في طرقات العشق

وانتحررت خطاه

كم بات ينبش في زوايا الرأس

يسأل عن هواه

لكنني كنت اسكت

حينما أدرك مداه

فلقد عشقتك قبل أن يدرك الحياه

\*\*\*\*

## هي أنثى

عندما سألتني: من هي الانثى

فكرت وكتبت لها

في دستور المزاج وسلطنة الذات

وفي مملكتي النرجسية

من كنت شاعرها

من كنت قد غازلتها

من كتبت فيها

من اوصلتها للعالمية

هي أنثى

هي أنثى

وحتى عندما أعجز تماماً عن وصفك

يكفيني التماس قلبك لأحسك

فأنا في سبيل الكتابة عنك

سأستبيح كل الكلمات

اسمحي لي ان اناديك

بالانسية الانثى

بالعذراء المثلى

دعيني أطابق ما لديك  
فأنا بحوزتي شروط  
وأنت خارقة المواصفات

\*\*\*\*

## أخشى عليك

أخشى عليك من النسيم  
الآتي من رعشات قصائدي  
من زخات حبات المطر  
الهائلة من دمعات وسائدي  
من أحرف كادت ان تجن  
فسطّرت على صفحات الجرائد  
من أعين فكّرت مجرد تفكير  
ان تغافلني لتبحلق بالقمر المنير  
وقد ظنوا اني بعيد عن مراميك  
فما علموا اني مترصدٌ كائن فيك  
واني من يحرك بؤبؤك المثير  
اسيطر على العصب البصري  
واعزف بالعصب السمعي  
ما لا تعرفه المزامير

\*\*\*\*

## العشق عند العرب

لماذا تاريخ العشق عند العرب

كله صراعات وحروب

وفراق وغروب؟

لماذا يدون؟

كل السرد مأساة

وهجران مقونن

ومزيد من التفاهات

تمنيت ان اقرأ قصص

نهاياتها أروع من البدايات

تمنيت ان اجد انثى تشبهك

فلم اعثر

كلما بحثت عن صوتك

في الدفتر

لم اجد سيدة تصدر تلك الاهات

ولا رجلا مثلي

لا قيصر ولا عنتر

\*\*\*\*

## قساوة القدر

ومن قساوة القدر

انه لا يمكننا الرجوع

الى اول السطر

انه استحالة المنطق

لكن دعيني ارتب حبي لك من جديد

فأنا اريد ان اعشقك بطريقة اخرى

بأسلوب اعظم مما كنت تظنين

ماذا لو اخبرتك انني أود تحطيم

حواجز تاريخي معك منذ سنين

وتسجيل انتصاراتي

وممارسة هواياتي

انا اريد ان اسمع صوت الرعشات

بلحن وفن

وامارس معك الحب بأسلوب الجنّ

واشعوذ شعوذة الساحر

كنت احبك بنسخة تجريبية

والان جربي التحديث والترقية ستنبهرين

انه يا سيدتي الحاضر

\*\*\*\*

## تمرد واستنفار

في العناوين وأسرار الصحف العالمية

تمرد انثوي على قصائدي

واستعداد لفرض عقوبات دولية

طقس عاطفي صاحب

وثورة بركان مُصاحب

حبيبتني تلوح بتمزيق وسائدي

وضخ النار على دفاتري

اقصى درجات الاستنفار

طنين صفارات الانذار

تُسمع وانا اركض خلف سراب

احاول نفي علاقتي

بأي امرأة غيرها

الى ان عُقد لقاء بيننا

فوضعت عليّ اعظم العقوبات

قد فرضت وصاية على قلبي

فضجت الكلمات وعلت الحركات

وبيني بينها دخلت وساطات

فلم تتنازل عن حقها في حبي

## مجنونة

بصرخة قالت: انا اللئيمة مجنونة مزاجية

ومرات اكون امرأة عصبية

أغار عليك من نفسي ونفسي

احبك حبيبي من القاع الى الرأس

غمرتني بعنف كأنما اعطتني هدية

فقلت لها: لي الله في طبعك البأس

لو كنت جمرة في يدي الطرية

وصخرة على رأسي تنذر بالاذية

لما تركتك ولو طُطِيق رأسي

\*\*\*\*

## حكم القوي

عجزتُ في قصائدي أن أشرك  
فخلدت الى مضجعي على المحك  
سمعتك تطلبين اذنا كي تتقمصين  
بين الرئتين فأجبتك هذا مطرحك  
قد سيطرت على قلبي مذ ان رآك  
فانصاع لك القلب وما عصاك

\*\*\*\*

## سبحانه

سُبْحَانَ مَلْهَمِكِ الْوَجْهِ الْقَسِيمِ

كَمْ أُسْرِيَتْ بِهِ وَعَرَجَتْ

وَنَكَزَتْ فِيهِ وَحَفَرَتْ

وَكَلَّمَا أَوْغَلَتْ وَأَوْغَلَتْ

يَنْفَجِرُ شَرِيَانٌ حَمِيمِ

كَمْ مَرَّةً أُعِدْتُ تَرْتِيبَ نَفْسِي

لَأَدْخُلَ بَزِيٍّ جَدِيدِ

فَمَا وَجَدْتُ أَثْرًا مِنْ أَمْسِ

كَأَنَّمَا أَوَّلَ مَرَّةٍ دَخَلْتُ

\*\*\*\*

## مشاكس

وانا أشاكس حبات الكرز

على هذا النهدي

فقد أعلنتُ صدرك محمية

وزرعت بقربك دورية

تقصف كالرعد

غمرتُ بلطف رقبتيك

فطبعَتِ بفنِ حمرتك

على هذا الخد

\*\*\*\*

## اعترف

اعترف ان قصائدي خرقت حدود المعقول

اعترف اني قد ابهرت في المجهول

لكن لا احد يعلم مأساتي

فجسمك بكل الشهوات

قد صنع مجمل حركاتي

قد سطر تلك الكلمات

جعلني مرتابا مخبول

فأرجوك تكلمي خلف النقاب

لأعيد ترتيب ترانيم الاصوات

وابدل تلك الأهات

لعل قصائدي تشق طريق العذرية

فأعصابي تعبت من قنابلك الانثوية

\*\*\*

## عروج

وعرجت بروحي الى الله

في ذلك الركن الركين

وانا خاشع

كخشوع العابدين

هارب من وجع السنين

انا جي خالقي

اسبح مع الاولين

فرأيت طيفك يتغلغل

كالملاك الحزين

عجبا قد تركتك

فما عساك تُبعثين

قلت : انا الحزينة هي انا

سبحان ربي من جعل لنا

وصالا بعدما كنا ميتين

فاندهشت وقد ملأتني دهشتي

قلت لها : ألا تسئمين؟

قد أتيت لتفتني الصالحين

فبحق الرب ماذا تفعلين

حضنك أصبح بارد

كرحم لم يقطنه جنين  
أرجوك ان تنزلي  
تلك أرض الثعابين  
اهبطي اليها وارحلي  
عن الركن الركين  
فأنا أعتقت حبك ورحلت  
فلك دينك ولي دين

\*\*\*\*

## معجبة متخفية

هاتفنتي وقالت:

انا المتيمة بشعرك

بين نفسي ونفسي

انا المعلقة بأستارك

بين الغد وأمس

انا المنتظرة كلماتك

والمسجونة في الحبس

اخاف ان اعلن اعجابي

وطبيعة شعوري وحسّي

الناس لن تفهم أسبابي

فكلماتك عشق ممنوع

والمرأة صنم مصنوع

في هذا البلد النحس

\*\*\*\*

## سأسكر

سأغفو في عينيك وأسكر

وأبحر في شفقتك وأتأر

فأنا رجل خسر كل شيء

ولا جديد لديه ليخسر

\*\*\*\*

## مثل في محله

انا الذي احببتك دون ان اراكِ

وتسألين كيف ايها الناس؟

سأضرب لك مثلا يا ملاكي

والامثال تُضرب ولا تُقاس

ايا غرامي انا احب الله

فهل ما زلت تجهلين

كيف يحب المرء حبيبا

دون ان يراه ! ؟

\*\*\*\*

## رهن التحقيق

بعد القبض على الجاني

وأمر بإيقاف الحاني

كتبت إحدى صحف البلاد

الامن يكشف حبيبة عماد

اعترافات خطيرة

وتحقيقات مثيرة

على الصفحات بالخطوط العريضة

كل الاعداد نفقت

وما زالت قصائدي

تبعث في النفوس الحيرة

ما زلت رهن التحقيق

في الحجرات الصغيرة

والقضية كلها اني كتبت قصيدة

عن حبيبتني الشقراء

فأصبحت العيون محملقة  
على كل شقراء جميلة  
سأبقيك سرّاً لن اعترف  
انك حبيبتي امام القضاء  
فالاعتراف بالسر يزيل النعم  
وأنا أريدك شيئاً لا يزول  
ولا يعرف الانتهاء

\*\*\*\*

## اغتيالي

جاءت مع عشيرتها

بعدها اتفقوا على اغتيالي

اقتحموا دارتي

والسبب كان اني خدشت عفتها

اني اقتحمت وسادتها

السبب اني قد قلت لها

نهارك سعيد وهذا آخر مقالي

فما كان منهم الا ان رتبوا جنازتي

رأيت حفار القبور

والعامل في المغتسل

يكشرون عن انيابهم

يرفضون سماع حكايتي

يضعون الرقع في آذانهم

لا يصدقون براءتي

قد قالت لهم اني غمرتها

وهمتت وهممت بها

وانا لا أعرفها منذ ولادتي

القوم سعداء بالذبح العظيم

سوف يجربون اسلحتهم

يتبارون ويتهافتون لإصابتي

وانا منذ نعومة اظفري

وبداية روايتي

قد كنت اعلم

ان حواء ستكون

سببا لنهايتي

\*\*\*

## كيف؟

وتعصف بي الذكريات كزخّ المطر  
والليل يعزف ألعانه وترّاً وتر  
عند نافذة غرفتي يبدأ العتاب  
وتبدأ كل مآسي البشر  
فبينعت من الذكريات بعض من شذاك  
المتصلب والمستوطن في حنايا قصائدي  
تلك الذكريات تثيرني  
تستفز رجولتي وحاجاتي لأنثى  
لتصيبني بسهم الصمت  
وتعيق في عيني النظر  
كيف لي أن أكون ذلك الرجل الشقي  
الذي يجعلكك ومن ثم يطرزك  
ليعود يرتبك بعد أن يكويك  
ويعود ليلبسك ويتقمص فيك  
فيشعل في أروقتك حب السهر

\*\*\*

## هذا قلبي

إلى التي جعلت قلبي جرساً لكنيستها

والتي زرعت الشعْرَ في رهنا لقصيدتها

إلى التي خُنْتُ احدى شفيتها بالآخرى ألف مرة

وكنت ابحت عن مذاق قبلتها في القهوة المرّة

يا أميرة الحريم هذا قلبي

ارجو ان تستقبله

مغلفاً بمآسي العشق الممنوع

وبعض مغامرات الفتى المروجع

\*\*\*\*

لم يكن في نيتي

لم يكن في نيتي

لفت انتباهك

حين مررت أمامك

فتساقطت غيمات

وتسارعت نبضات

عندما هلّ هلالك

لم يكن في نيتي

ان أقبع واستحوذ

على مدينة

انت فيها الاميرة

قد دخلتها مترددا

كثير الحيرة

عندما رأيتك

طلبت حق اللجوء

فهيا يا حبيبة العمر

هذي اوراقى

وتلك السيرة

أتيني بقلم

كي أوقّع عهدا  
اني لن اغادر  
هذه الديرة  
سأشهد بوطنيّتي  
وأعلن لك الولاء  
امام أبناء العشيرة

\*\*\*\*

## اللمسة الانثوية

سيدتي شفاهك حين لامست فمي

دبت حياة عجيبة في دمي

تلك اللمسة الانثوية على الشفاه

ارجو ان تعيدها لن تندمي

جريئة تجتاحين معصمي

ماكرة محتالة شقية

يا سمرائي يا وردة نقية

يا من أسقطت الرجولة القوية

بلمسات وحركات ذكية

وفنون غنجٍ نسائية

ففعلتِ سابع المستحيالات

واخترقت كل الدفاعات

وسكنت خلف العبارات

فاعلنت لك استسلامي

ورفعت كل الرايات

\*\*\*\*

## مهزوم

انا من صرع القوافي وقتل الكلمات  
أسست أبجديات الشعر  
ولعبت بكل وزن من كل بحر  
وظقطت عند قصائدي ملاحم الدهر  
فانهزمت معاشر الشعراء  
وانهارت امجاد الخطباء  
لكن بقيت مهزوما من حواء  
أعشق حقا كل النساء  
تلك طعمها فل و غار  
واخرى تشعل بقلبي النار  
وهذه ممشوقة القد  
وغيرها محمرة الخد  
وانا حائر من اختار

\*\*\*\*

## اسمي

مَا زَالَتْ أَحْرَفُ اسْمِي تَرْبُكُ الشُّعْرَاءِ

تَجْتَاخُ الْأَشْعَاءُ فَوْقَ الْحَمْرَاءِ

فَقَدْ أَعْلَنُوا أَنْ قِصَائِدِي طُوبَاوِيَّةٌ

فَتَقَدَّسَتْ، وَأَنْحَنُوا لِالِقَاءِ التَّحِيَّةِ

كُلَّ أَحْرَفِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

هَلَلْتِ، فَانْهَارَتْ أَقْلَامُ الْبَقِيَّةِ

\*\*\*\*

## تعالى

تعالى نتقاسم النجمات

ونتشارك حدود الكون

أشكل كل خلية فىك

ومن حزمة بىاض اللون

تكوّن لى لون الهدوء

وأكوّن لك لونك المجنون

وحضنك الدافئ يغمرنى

يقتحم حدودى يجعلنى

اقترف الذنب تلو الذنب

\*\*\*\*

طعم قبلتها

وئمة سؤال تكرره

إن كنت أعشقها

فأجيب:

وهل شفتاي تنسى طعم قبلتها؟

\*\*\*\*

## يوما ما

سأجلس يوما انا وحببتي

على رصيف الذكريات

نعاتب الخيال والمنامات

نقتص من رسم القلوب

وبعض وجوهٍ وحكايات

نحتال على القدر المحتوم

نحطم صمت الاموات

نخطط نرسم نظم نبني

نبتعد عن صخب الاصوات

\*\*\*\*

قولك شو ؟

قولك الورد بحديقتنا بعدو موجود

والنحل عم يخيل بين الورود

وعريشة جدي دندلت شي عنقود

قولك فينا نرجع سوى صغار

نلعب الجيران تحت شجر الدار

ونشم الحبق مع كم ورقة غار

يا ريت بوسك بوسة طفل صغير

ونرجع سوى نغرد مثل عصافير

ونخاف يرجع عالبيت بيك بكير

قولك بيرجع الزمان وبرجع الك

ونلعب انت الاميرة وانا الملك

وتعترفني بحبك الي مين ما يسالك

\*\*\*\*

## لأني

لأني جعلتك حضني وبيني

فما من لزومٍ لنظرة عيني

فأنت نسيم الحياة بقلبي

وانت النفس في الرنتين

يدبذب حبك جوف الوريد

ليحدث رجفا عند الاذنين

وصوت طنينٍ يضني حياتي

يعصف برأسي والاذنين

فأشعر بروحي تكادُ تفرّ

وألماً يعصر بالوريدين

فأطلب رسماً وفحصاً لقلبي

ليرسم نبضي شوقاً بعيني

يقول طبيبي بأن هوائك

بقلبي يغزو كغزو حنين

ويطلب مني إراحة نفسي

فحضنك بات قاب قوسين

\*\*\*\*

## أكبر منحرف

جسمك يخطف قلوب العاشقين  
وخصرك جعلني اكبر منحرف  
صوتك ينغل في الشرايين  
ورسمة شفاهك رسم خزف  
أقسم مصرًا بربي يمين  
من يهوى عيونك يعترف  
انا رجل لا يحب الانحراف  
إن ذقت طعم شفاهك أنحرف  
فخوفا من رب العالمين  
أمرت ابليس ان ينصرف

\*\*\*\*

## كوني

كوني حبيبتي كما شاء القدر

لو كان حبي لك تكراراً

لمللت وأغفيت عنك النظر

مرة أراه فراشة الورد

عبيره يفوح بالغ الاثر

ليعود يصبح مارداً جباراً

يحطم يكسّر يعمي البصر

فنسهر على اوتار الصراع

أنا الليل وانت القمر

وكلما عبثت فيك استسقاءً

يقهقه ويسخر مني القدر

فأعود ساكناً كالملاك النقي

لأحفر ثغرة ألغي الضجر

تبادرني اظافرك الملساء

فيثور البحر مدّاً وجزر

من يطفئ لهيب الاشواق

ويقف بوجهي بين البشر

تسونامي بأمواج علياء

تقصف تضرب بحرا ببحر

ترسمين خريطة زرقاء  
بجسدي وتزرعين اعلی عطر  
كيف انسى أنوثة وحياء  
وخمشاً يقلب الفحم جمر  
وجسداً كان كثير الجفاف  
لما رأك اصبح نهر  
فالتلج ذاب والنبع زار  
كسر الصخر وفتت الحجر

\*\*\*\*

## يتيم

كعصفور لا عش لديه

وكقصيدة خرساء

انادي عليك حبيبتي

لعلك تسمعين النداء

يتيم لا يكللني الا الاسى

يتيم وجرحي

أيتم من يتم الوحيد

صرخة اليتيم

لا تسمع الا في القلوب

حيث يبقى اسيرا حزين

\*\*\*\*

## حروف اسمك

حروف اسمك كالدواء تشفيني  
تغلغل في نبضات سراييني  
وهزة كبرى تجتاح في جسدي  
كهزة الروح لما حلّ في الطين  
حروفك الخرساء ترقص في قلبي  
والحبر يعجز عن قولٍ وتوين  
عبيرك سال غددي اللعابية  
فلا شفتاي هدأت حتى ولا عيني  
أخشى أن أكفر حين اناديك  
بملكة الحس وازهار الرياحين  
وقد زلّ لساني بما يضج في صدري  
فما كنت اكنمه بالماضي يكفيني

\*\*\*\*

## معنى جديد

ايها العابرون بين قصائدي  
المازون بين كلماتي  
ايها المعجبون والمعلقون  
حبيبتي شرياني ورايتي  
فأرجو ان ترفعوا الرايات  
أرجو ان تسردوا لأطفالكم  
كل الحكايات  
جيل بعد جيل  
ارجو ان تخبروا العصافير  
الحمام الزاجل على النيل  
انني اعطيت للشعر معنى جديد  
انني احببت المشاعر  
بعد ان كانت من حديد  
انني اطلقت في قصائدي صوراً  
سيحتفل العالم بها في كل عيد  
انني زرعت الحياء عند الحريم  
من الوريد الى الوريد

\*\*\*\*

## حنين

رغم بعد المسافات

وبعدك عن النظر

قمري يرسم لي الحكايات

ليعيد شريط الذكريات

ونختلف في وجهة نظر

فأيقنت ان اشتياقي اليك

كمهاجر بلا وطن

وحنيني الى خديك

سبيقي بلا ثمن

فمتى أصحو من علتي فيك

ولأي قاضٍ سوف أشكيك

لكن برغم الجراح والغصة

وبرغم الدموع والآلام

سأجعل من حبك قصة

لا تذبل ولا تنام

وسأعلم العشاق حصاة

كيف ن صنع الاحلام

وسأسرق النجوم من السماء

لأكل جبينك في كل مساء

و عندما نلتقي بعضاً لبعض  
سأطلب من كائنات الفضاء  
أن تزيّن غلاف الأرض  
خطوط الطول وخطوط العرض

\*\*\*\*

## اسلوب جديد

وتداعب كفي وتشتكي

وأنا أسمع خواطرها

وأتكهرب من اناملها

تهمس لي أما زلت تحبني؟

فأجيبها أمجنونة انت!؟

انا ادري ان طبعي غريب

انا نفسي .. لا اعرف حقيقتي

دعيني أحبك على طريقتي

بأسلوب الفن العجيب

سأكتب على دفاتري

انك لخبطتِ خواطري

واثبتتِ نفسك في اوردي

داخل حجرة القلب اللهب

\*\*\*\*

## اكتشاف العمر

...حبيبتى

سيشهد القمر ظاهرة فريدة

تحصل كل الف سنة مرة

سيشهد انك تنتظرين اليه

ليبدو اكثر اشراقا

....سيدتى

ايتها الظاهرة الكونية النادرة

لاجلك استنفرت وكالة ناسا كل طاقمها

لأجلك يتابع مباشرة ملايين البشر

الاف الباحثين قرب المراصد

دورانك حراكك نظراتك

وانا احاول ان اكون

اول من يهبط على سطح جسدك

سأحمل للعالم معي عينات

من رموش عينيك

خصلتين من شعرك

ليعلموا ان اكتشافي لك

هو اكتشاف العمر

\*\*\*\*

ليتني

ليتني اعود صغيرا

ولا اعلم عن الحب

غير حب الهدية

ليتني ارجع لمدرستي

وكل حلمي ثناء

على اوراق وردية

ليتني خلقت في بلد

لا يعرف شيئا عن الغرام

ولا الخدع الانتوية

\*\*\*\*

## العشق الاول

أقسمت عليكِ عشيقتي

هل أحبك رجلاً مثلي

قد جعلتكِ مدينتي

وملكة القلب والعقل

ايا قبطانة سفينتي

وورود وعبير الحقل

قولي لي كيف تكونين

عندما تحبين رجلاً مثلي

أجيبني كيف ستبدين

عندما تعشقين زهرة الفلّ

خذييني الى جزيرة العشاق

الى الفراشات والنحل

قولي : انت حبي الاول

من الاصل الى الفصل

\*\*\*\*

## وفاتك

مفجع خبر وفاتك عن قصائدي

ورحيلك عن مشاعري وعقائدي

ستكونين مأساة

من سيحدد انك انثى غير الهوية

من سيطرق بابك تلك القضية

على مرّ الحياة

لمن بعدي سينبت الاحمر على الخدين

ومن بعدي سيأتيك الحلم كل يومين

بل في كل الاوقات

\*\*\*\*

كم مرة

كم مرة يا جميلتي

طبعت على خديك

مئات القبل

ورسمت على يديك

خرائط ورودي

لأقطف اشهى عسل

كم مرة نزعت عنك

عطور فرنسا

ونسيم زحل

كم مرة رجعتك انثى

رجعتك ملساء بيضاء

تتنهين بين يدي

على وتر الغزل

\*\*\*\*

## لم يبقَ

لم يبقَ عندي قصيدة اكتبها  
لم اترك حرفا شاردا  
ولا ثقافة الا لأجلك سخّرتها  
تعبت من كل الاحاديث  
تعبت الحروف من القصائد  
ولم يبقَ لدي الا ان اعتق لساني  
من حروف الابجدية  
وان احرر قلبي  
من ظلمات العبودية  
قصائدي يجب ان تتحطم  
وترجع الى عصور الجاهلية

\*\*\*\*

## نظرة أمل

اشددُ حيازيمك للحب فإن الحب ملاقيكُ

وامشِ تجاه البحر فإن الشط يناديكُ

وأقمَ مراسم الدفن عند البحر للوحدة

قبل ان يأتي الدهر يوما يواسيكُ

ارفع شعاع العشق فوق الشراع

وامضِ في عباب الماء دون ضياع

اليوم انت تحب , الدنيا تشتريك

وغدا لا تدري ان كنت تُباع

\*\*\*\*

## خجل وعشق

الشمس تختبئ خجلاً خلف الافق

والقمر أطفئ نوره كأنه غرق

لا القمر رأيناه مذ ان رآك

ولا الشمس بانث من الشرق

الا ان اجمل ما في عشقنا انه

ليس له مدنا ولا خرائط

ليس له اساليب ولا شرائط

اروع ما فيه انه في العالم كله

اصبح مرسوما على كل حائط

\*\*\*\*

## جريمة على الوسادة

كيفما تقلّبت

شممت رائحة جسدك

على الوسادة

طيفك الابليسي يلاحقني

يُفُضُّ مضجعي

يدمّر قوتي

يزرع ألغاماً في غرفتي

يستعين بالسلاح المحرم دولياً

يذبح مثل داعش

يمارس معي

أعنف طرق التعذيب

يأتي بكل الفواحش

كهرباء من هنا

نيران من هناك

دموع من هنا

ودماء من هناك

هل يوجد في الكون

عاشق يهوى الهلاك!؟

أين ملوك الرحمة؟!  
أين محاكم العدل  
ودعاة حقوق الانسان  
وروافض البغي والقتل  
في كل مكان؟!  
ألا من يسمعي  
ألا من يدافع  
عن روعي وعن بدني  
ألا يوجد فيكم  
من يؤمن بالاحرار  
يا فرسان الكرامة  
يا اصحاب النبل والشهامة  
ألم تقرأوا الصحف؟  
ألم تشاهدوا رقبتي امام السكين؟  
ألم يرف لكم جفن  
على هذا المسكين؟

أخبروا أمي  
ان ولدها  
ستقتله امرأة  
ستذبحه امرأة  
فليسجل التاريخ مأساتي

\*\*\*\*

## قلتُ وقالت

قلت: يا سيدتي ان العشق اعياني

دمدم ريحه في قلبي فأضناني

طلبت طبيب القلب كي يداويني

فما عُرف الداء وما داواني

اقول له ان الوجع ها هنا

أشرت للقلب فهب القلب واساني

اما الطبيب فقال بكل دهشته

داؤك يا بنيّ ليس له ثان

فقلت: انا وانت في الكيمياء تتحدّ

فهياً بنا في هذا الكون نبتعد

قلت: اخشى من التحليق في السحب

من نظرة حاسدٍ سوف نرتعد

قالت: طالما انا وانت تعانقنا

هل بعد ذلك يظهر الحسد؟

\*\*\*\*

تسألين

وتسألين

هل مازلت احبك؟

كيف لا

فهل نسيت القصيدة

القلم والورق؟

وهل نسيت الشمس

الظهور من الشرق؟

فكيف لي النسيان

وانت قد تبرعت

في الوجدان

كل نقطة من دمي اختبروها

اكذوا انها تحمل

صفاتك الجينية

كل زهرة في بستاني شمّوها

كانت تدل على

رائحتك البنفسجية

كل قصيدة كتبتها

كتمتها او اعلنتها

كنت دائما تتقمصين

في كلماتها الوردية

كل صلاة صليتها

كنت في القنوط فيها

من الثوابت الدينية

\*\*\*\*

لا أعلم

لا أعلم بماذا أسمي

شوقي الاخرس اليك؟

كيف أفسر خوفي

ولهفي عليك؟

كيف أعبر عن بريق الحنين

وعن لعنة الشفتين؟

كيف أحاول أن أغمرك

وأنا أخفي خدر الكفين؟

لا أعلم كيف سأعربد

بعد طول انتظار؟

وكيف سأعبث في ثناياك

في عمق البحار؟

وأرى عندما اغمرك

شلالات دماء

على هذين الخدين

\*\*\*

كتبت قصائداً كثيرة

الا انني عند رؤيتك

سأعجز عن سرد الكلمات

لن تنفع معي كل المعاجم

ولا جميع الابدديات

سأستخدم لغة الهمس

وأحتل تلك الشفتين

وستدبب الروح فيك

وتتوسع كل الشراريين

سأرى الانوثة الحمراء

مطبوعة على الوجنتين

\*\*\*

سأبقى اعانقك كل ساعة

فما احلى الطمع

عند العناق

وما أبشع القناعة

سأعيد ماضيها

وكل ايامنا وقت الفراق

واحلامنا المضاعة

منذ اكثر من سنتين

\*\*\*\*



## الشاعر في سطور

عماد محمد ياغي شاعر وكاتب واعلامي لبناني مجاز في الادب العربي ولد وترعرع في بعلبك وهو ، منذ صغره متميم بكتابة الشعر. ظهر بعمر الاثنى عشر بعدة برامج ادبية على محطات تلفزة متنوعة وقد أشاد به في أحد اللقاءات الشاعر الكبير طلال حيدر والشاعر المرحوم عاطف ياغي كما انه نال جائزة أفضل كتابة لمؤلف صغير عن الحضارة في فكر الامام موسى الصدر.

أسس لجمعية آمالنا التي تعنى بالدفاع عن حقوق المرأة سنة 2008 وساهم مع فريق العمل لتأسيس جملة من الاعمال التي استهدفت المرأة من حيث تمكينها وتشجيعها في مختلف الاصعدة.

كما انه أسس لموقع بوابة بعلبك الاعلامي سنة 2019 وله صفحات فنية وثقافية ضمن مواقع التواصل الاجتماعي .

هو من بيت يهتم بالفن حيث انه ابن شقيقة الرسام العالمي المرحوم الاستاذ يحيى ياغي ومتزوج من الرسامة السيدة ملاك مرتضى وله منها أبناء ثلاثة.

